



الأمراض النفسية وأثرها في العقوبات
دراسة فقهية مقارنة بالقانون الماليزي

أسود بن محمد نصون
ASWAD BIN MOHD NASON

رسالة الماجستير في الفقه الإسلامي
كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

الأمراض النفسية وأثرها في العقوبات
دراسة فقهية مقارنة بالقانون الماليزي

أسود بن محمد نصون
M1620733M01

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في الفقه الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب: أسود بن محمد نسون بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: الأمراض النفسية وأثرها في العقوبات دراسة فقهية مقارنة بالقانون الماليزي (عدد الكلمات ١٨١٩٠ والصفحات ١١١) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتحان.

التوقيع :
M1620733M01 : رقم البطاقة الجامعية
١٤٤٣/م٢٠٢١ هـ : التاريخ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

أقدم جزيل الشكر والثناء إلى الله سبحانه وتعالى الذي هداني إلى صراطه المستقيم، وأتاني هذه الفرصة القيّمة للقيام بهذا العمل أي البحث والتأمل في آياته الكريمة.

وكذلك يرجع أطيب تحياتي وشكري إلى والديّ - الحاج محمد نصون بن الحاج محمد نوح، والحاجة سلمة بنت هاشم - اللذين ربّاني منذ صغري بالتربية الإسلامية، ولا أنساها بكثرة بذل جهودهما عليّ مادّيّةً وروحيّةً طول حياتي. وإلى زوجتي الحبيبة - ناجحة بنت إلياس - التي ساعدتني على إنجاز وتكميل هذا البحث بالدعاء والتشجيع، وإلى أولادي المحبوبة - أحمد فواز، أحمد فقيه، أحمد فهيم - ، وإلى عميد كلية الشريعة والقانون فضيلة الدكتور عقلي بن أحمد، وإلى كل أساتذتي في كلية الشريعة والقانون بجامعة سلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بولاية قدح دار الأمان، وجزاهم الله أفضل الجزاء.

ولا أعرف ما هو أحسن وأفضل الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري لأستاذي الفاضل المحبوب الدكتور محمد فتحي محمد العتري الذي تحمّل مسؤولية الإشراف على هذا البحث حتى أخرجته بنصائحه وإرشاداته السديدة على هذا البحث الصغير، والله أسأل أن يوفّق أستاذي هذا إلى ما فيه الخير في الدنيا والآخرة، وأن يزيد بركته وعلمه، وأدام الله حياته لخدمة الإسلام والمسلمين. وكذا الشكر موصول للدكتور عبد التواب مصطفى خالد معوض الذي قد تفضل بتقييم الرسالة كما أتوجه بخالص الشكر لجميع من قدم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذا البحث.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ملخص

تعالج هذه الدراسة بعنوان: "الأمراض النفسية وأثرها في العقوبات دراسة فقهية مقارنة بالقانون الماليزي" حدثت الموضوع وقلة الكلام عنه وكان من قضايا معاصرة ويرتبط بعلم النفس والقانون الماليزي يحتاج الناس إلى معرفة مدى تأثير الأمراض النفسية في العقوبات في الفقه الإسلامي والقانون الماليزي. وقد أثار الباحث عدة أسئلة هي: ما هي الأمراض النفسية؟ وما أنواعها؟ وما دور أهل الخبرة (الاختصاص)؟ وكيف يقي الإنسان المسلم نفسه من وقوع في الأمراض النفسية؟ وما أثر الأمراض النفسية في تحديد العقوبات في الفقه الإسلامي؟ وما أثر الأمراض النفسية في تحديد العقوبات في القانون الماليزي؟ وتهدف الدراسة إلى معرفة حقيقة الأمراض النفسية، وأثرها في العقوبات في الفقه الإسلامي والقانون الماليزي. وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي - أي استقراء الأدلة الشرعية والنصوص القانونية المتناولة للعقوبات الشرعية لأثر الأمراض فيها، وتحليل الوقائع والأدلة للوصول إلى نتائج وأحكام شرعية وقانونية. وتُسهم هذه الدراسة في بيان حقيقة الأمراض النفسية ومدى تأثيرها في العقوبات في الفقه الإسلامي و القانون الماليزي. وقد خلص الباحث إلى أن أثرها في العقوبات في الفقه الإسلامي يتعلق بأهلية المريض النفسي الثلاثة وهي: الأمراض التي مفقودة للأهلية، والأمراض التي منقصة للأهلية، والأمراض التي ليس لها تأثير في الأهلية، وكل هذه على حسب أنواع الأمراض النفسية ودرجات المرض، إذن أثرها في العقوبات في الفقه الإسلامي يختلف باختلاف نوع المرض ودرجة المرض، بينما أثرها في العقوبات في القانون الماليزي في درجة واحدة وهو المجنون وما يلحق به من الأمراض النفسية يعفى عنه من المسؤولية الجنائية إذا ثبت جنونه، لم يميزها كما ميزها الفقه الإسلامي. وأخيراً، يدعو الباحث إلى قيام دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الماليزي خصوصاً بشكل أوسع في كل نوع من أنواع الأمراض النفسية.

ABSTRAK

Kajian ini membincangkan tentang tajuk “Penyakit mental dan kesannya terhadap hukuman, kajian perundangan islam perbandingan undang-undang Malaysia”. Ia merupakan tajuk baru yang dianggap sebagai salah satu isu kontemporari yang berkait dengan ilmu psikologi dan undang-undang Malaysia. Masyarakat perlu mengetahui sejauh mana penyakit mental mempengaruhi hukuman dalam perundangan islam dan undang-undang Malaysia. Pengkaji mengemukakan beberapa persoalan antaranya : Apakah maksud penyakit mental? Apakah jenis-jenisnya? Apakah peranan pakar (pengkhususan) dalam penyakit mental? Bagaimana orang Islam dapat melindungi dirinya daripada mengalami penyakit mental? Bagaimana penyakit mental mempengaruhi penilaian hukuman di dalam perundangan islam dan undang-undang Malaysia? Kajian ini bertujuan untuk mengetahui realiti penyakit mental, dan kesannya terhadap hukuman dalam perundangan islam dan undang-undang Malaysia. Pengkaji menggunakan kaedah analisis induktif – iaitu mengeluarkan dalil syar’ie dan klosa perundangan berkaitan dengan penyakit mental yang mengandungi hukuman syar’ie di dalamnya serta menganalisis fakta dan bukti untuk memperoleh keputusan hukum syar’ie dan undang-undang. Kajian ini menyumbang dalam konteks memperjelaskan realiti penyakit mental dan kesannya terhadap hukuman dalam perundangan islam dan undang-undang Malaysia. Pengkaji menyimpulkan bahawa hukuman dalam perundangan islam bergantung kepada kelayakan pesakit mental yang mempunyai tiga jenis kelayakan iaitu : pesakit yang hilang kelayakan sepenuhnya, pesakit yang hilang separa kelayakannya, dan pesakit yang tidak menjejaskan kelayakannya. Semua ini adalah mengikut jenis dan tahap penyakit mental menurut laporan pakar. Pengkaji juga menyimpulkan bahawa kesan penyakit mental terhadap hukuman dalam perundangan islam berbeza mengikut perbezaan jenis dan tahap penyakit. Manakala hukuman di dalam undang-undang Malaysia adalah dikategorikan sebagai gila dan penyakit yang berkaitan dengan mental diberikan pengecualian iaitu bebas daripada tanggungjawab jenayah jika terbukti menghidap penyakit mental. Dari sudut hukuman, undang-undang Malaysia tidak membezakannya seperti yang dibezakan oleh perundangan islam. Akhir sekali, pengkaji menyeru supaya kajian perbandingan antara undang-undang syariah dan Malaysia diperbanyakkan terutamanya kajian mengenai jenis penyakit mental perlu dijalankan secara lebih luas.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص
و	ABSTRAK
ز	فهرس المحتويات
ك	قائمة القوانين/ الدساتير
ل	فهرس الآيات القرآنية
م	فهرس الأحاديث
١	المقدمة
٢	أ. أسباب اختيار الموضوع:
٢	ب. مشكلة البحث:
٣	ج. أسئلة البحث:
٣	د. أهداف البحث:
٤	هـ. أهمية البحث:
٤	و. منهج البحث:
٤	ز. حدود البحث:
٥	ح. الدراسات السابقة:
١١	ط. خطة البحث:

١٦	الفصل الأول حقيقة الأمراض النفسية
١٦	المبحث الأول: تعريف الأمراض النفسية
١٦	المطلب الأول: تعريف الأمراض:
١٦	أ. الأمراض لغة:
١٧	ب. المرض اصطلاحاً:
١٩	المطلب الثاني: تعريف النفسية:
١٩	أ. النفسية لغة:
١٩	ب. النفس اصطلاحاً:
٢٠	المطلب الثالث: تعريف الأمراض النفسية كمصطلح:
٢١	المبحث الثاني: أنواع الأمراض النفسية
٢٦	المبحث الثالث: العلاج النفسي
٢٨	المبحث الرابع: الوقاية من الأمراض النفسية
	المبحث الخامس: الاضطرابات النفسية بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في
٤٥	ماليزيا
٤٧	الفصل الثاني أثر الأمراض النفسية في العقوبات
٤٧	المبحث الأول: مفهوم المسؤولية الجنائية
٤٨	المطلب الأول: تعريف المسؤولية:
٤٨	أ. المسؤولية لغة:
٤٨	ب. المسؤولية اصطلاحاً:
٥٠	المطلب الثاني: تعريف الأهلية في الفقه الإسلامي
٥٠	أ. الأهلية لغة:

- ب. الأهلية اصطلاحاً: ٥٠
- المطلب الثالث: عوارض الأهلية: ٥٦
- أ. الفرع الأول: العوارض السماوية : ٥٦
- ب. الفرع الثاني: العوارض المكتسبة : ٥٩
- المطلب الرابع: تعريف الجنائية: ٦٢
- أ. الجنائية لغة:..... ٦٢
- ب. الجنائية اصطلاحاً:..... ٦٢
- المطلب الخامس: تعريف المسؤولية الجنائية: ٦٤
- أ. معنى المسؤولية الجنائية: ٦٤
- ب. أساس المسؤولية الجنائية: ٦٥
- ج. شروط المسؤولية الجنائية:..... ٦٧
- المبحث الثاني: أثر الأمراض النفسية في العقوبات في الفقه الإسلامي ٦٩
- المطلب الأول: الأهلية الجنائية: ٦٩
- المطلب الثاني: أهلية المريض النفسي في الفقه الإسلامي: ٧٣
- المطلب الثالث: أثر الأمراض النفسية على المسؤولية الجنائية: ٧٨
- أ. أثر الأمراض النفسية على جنابة القتل:..... ٧٨
- ب. أثر الأمراض النفسية على جنابة ما دون النفس: ٨٠
- ج. أثر الأمراض النفسية على اعتداء أموال الغير: ٨١
- المبحث الثالث: أثر الأمراض النفسية في العقوبات في القانون الماليزي ٨٢
- الخاتمة ٨٥

